مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-012-002-023

الألعاب الرياضية للبحر الأبيض المتوسط: دورة الجزائر 1975 أنموذجا

Mediterranean Sports Games Algeria1975 Tournament as a model

اسم ولقب المؤلف المرسل: تاونزة محفوظ-Taounza Mahfoud صص411- 421
الدرجة والعنوان المهني: أستاذ- تاريخ حديث ومعاصر- كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية- جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة- الجزائر.
البريد الإلكتروني: taouanzamahfoud@yahoo.fr

تاريخ استقبال المقال: 2022/05/28... تاريخ المراجعة: 2022/06/05... تاريخ القبول: 2022/05/26...

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الحدث التاريخي الرياضي الذي عرفته الجزائر سنة 1975م، والمتمثل في احتضانها للدورة السابعة للألعاب الرياضية في حوض البحر الأبيض المتوسط، من حيث الظروف المحيطة بالدورة، والأهداف الرياضية والإنسانية النبيلة التي كانت الجزائر تصبو إلى تحقيقها من ورائها، وإبراز الإمكانيات التي وفرتها هذه الأخيرة من مادية وبشرية لضمان نجاح الألعاب، والمشاركة الدولية والوطنية في الدورة، وإنجازاتها الرياضية، والإشادة بنتائج النخبة الرياضية الوطنية،التي فاقت كل التوقعات حيث احتلت المرتبة الثامنة، أمام أقوى البلدان الأوروبية المعروفة بتفوقها الرياضي العالمي، كما عكست الدورة قدرات الجزائرية التنظيمية لوفائها بتوفير كل الشروط الضرورية لإنجاحها هذا من جهة، وتمكن الجزائر من تمرير رسالتها السلمية الإنسانية والتحريرية للرأي العام العالمي من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: محمد طاهر باشا، الألعاب الرياضية، الإسكندرية، تونس،الجزائر.

Abstract: *This study aims to highlight the importance of the historical sporting event that Algeria knew in 1975, represented by its hosting of the seventh cycle of sports in the Mediterranean basin, in terms of the circumstances surrounding the session, and the noble sporting and humanitarian goals that Algeria aspired to achieve from behind, and Highlighting the material and human capabilities provided by the latter to ensure the success of the Games, the international and national participation in the tournament and its sporting achievements, and praising the results of the national sports elite, which exceeded all*

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

expectations as it ranked seventh, in front of the strongest European countries known for their global sporting excellence, The course also reflected Algeria's organizational capabilities for its fulfillment by providing all the necessary conditions for its success on the one hand, and enabling Algeria to pass its peaceful, humanitarian and editorial message to world public opinion on the other hand.

Keywords: Muhammad Tahir Pasha, Sports Games, Alexandria, Tunisia, Algeria

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المقدمة: نظمت الجزائر الدورة السابعة لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، وباعتبارها دولة حديثة العهد بالاستقلال كانت لا تزال تعيش أجواء ثورية تحررية، من خلال عملية التأميمات التي باشرتها منذ حصولها على الاستقلال، واستمرت فيها حتى مطلع سبعينيات القرن الماضي، والتي استهدفت الشركات الفرنسية المحتكرة للثروات الوطنية، وغيرها من المنشآت الاستراتيجية التي كانت لا تزال تحت سيطرة فرنسا، إضافة إلى حضورها الدبلوماسي القوي في المحافل الإفريقية والعربية والدولية لمساندة حركات التحرر، والمطالبة بتصفية الإستعمار الغربي والصهيونية، ووضع حد للتمييز العنصري في إفريقيا، ودعم القضية الفلسطينية، وبالمقابل كانت دوما تدعو إلى التعايش السلمي، وتمتين روابط الأخوة بين بلدان العالم المنشدة للسلم ونبذ الحروب، وسعت أيضا لفرض وجودها على الساحة الرياضية الدولية، من خلال احتضانها الدورة السابعة لألعاب البحر المتوسط، محاولة تجسيد القيم الإنسانية النبيلة.

وعليه فإشكالية مداخلتنا تتمحور أساسا حول مدى نجاح الجزائر في تجسيد قيم السلم والحرية بين المشاركين من وراء احتضانها للدورة، ويتم تفكيك الإشكالية المحورية إلى التساؤلات التالية: ماهي الظروف الدولية والمحلية المحيطة بتنظيم الدورة؟ ما مدى نجاح الجزائر في توفير الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لضمان نجاح الألعاب؟ فيم تمثلت المشاركة الدولية عامة والجزائرية خاصة في الدورة، وما هي إنجازاتها؟

وتم معالجة إشكالية الموضوع وفق الخطة التالية:

1- دورات ألعاب البحر الأبيض المتوسط قبل1975

2- دورة الجزائر 1975 للألعاب الرياضية المتوسطية:ظروفها، أهدافها، وإنجازاتها الرياضية.

3- المشاركة الدولية والوطنية في دورة الجزائر 1975 للألعاب المتوسطية وإنجازاتها الرياضية.

1- دورات ألعاب البحر الأبيض المتوسط قبل 1975: يعتبر محمد طاهر باشا رئيس اللجنة الوطنية المصرية الأولمبية من أشد المتحمسين لفكرة تنظيم ألعاب جهوية خاصة بدول البحر الأبيض المتوسط، حيث اقترح الفكرة على مسؤولي اللجان الأولمبية والمندوبين الذين حضروا الألعاب الأولمبية الحادية عشر بلندن سنة 1940، الذين لم يترددوا في تأييد

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المشروع، وتجسيده ميدانيا مرة كل أربع سنوات، وأكدوا على أن يكون تنظيمها مكملا للألعاب الأولمبية.

وعرفانا بدور محمد الطاهر باشا في الدفاع عن فكرة التنظيم، قرروا أن تكون الدورة الأولى للألعاب المتوسطية بمصر، حيث احتضنتها مدينة الإسكندرية في 5 أكتوبر 1951، وعرفت مشاركة 11دولة، هي مصر، سوريا، لبنان، تركيا، اليونان، يوغوسلافيا، إيطاليا، مالطة، فرنسا، موناكو، إسبانيا[1]، بينما غابت عنها بلدان المغرب العربي بسبب خضوعها للإستعمار الغربي. انتهت الألعاب بتتويج فرنسا بالمرتبة الأولى بحصولها على 28 ميدالية ذهبية، في حين عادت المرتبة الثانية لإيطاليا، وحلت مصر في المرتبة الثالثة.

أما الدورة الثانية فقد جرت وقائعها بمدينة برشلونة الإسبانية خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 25 جويلية 1955م[2]، شاركت فيها نفس الدول التي حضرت الدورة السابقة، ما عدا يوغوسلافيا[3]، وفازت بدورتها مرة أخرى فرنسا. بينما أقيمت الدورة الثالثة بالعاصمة اللبنانية بيروت خلال الفترة من 11 إلى 23 أكتوبر 1959م[4]، بحضور 12 دولة[5]، وعرفت مشاركة بلدان المغرب العربي (تونس والمغرب الأقصى) في حين غابت الجزائر بسبب خضوعها للاحتلال الفرنسي، إضافة إلى مشاركة الجمهورية العربية المتحدة (مصر وسوريا) تحت علم واحد، وعرفت استمرار التفوق الفرنسي فيها، حيث حصدت حوالي 105 ميدالية منها 40 ذهبية، وحلت إيطاليا في المرتبة الثانية، وجاءت مصر وسوريا في المرتبة الثالثة، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب إسبانيا[6].

أما الدورة الرابعة فقد احتضنتها مدينة نابولي الإيطالية من 21 إلى 29 سبتمبر 1963م، وجرت في ظروف مناخية مضطربة، وكانت المرتبة الأولى لإيطاليا بحصولها على حوالي 42 ميدالية ذهبية، بينما عادت المرتبة الثانية لفرنسا بنيلها حوالي 17 ميدالية ذهبية.

(1)- مجلة الجيش، العدد 130، الجزائر،جانفي 1975، صص54-56
(2)- مجلة الجيش، العدد 137، الجزائر، أوت 1975، صص50-52
(3)-المرجع نفسه، العدد 130، ص54-56
(4)-نفسه،العدد137 ، ص ص50-52
(5)-مجلة الجيش، العدد130،مرجع سابق، ص ص54-56
(6)- مجلة الجيش،العدد130،مرجع سابق

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

أما الدورة الخامسة فقد نظمتها تونس العاصمة في 8 سبتمبر 1967[1]، شاركت فيها الجزائر لأول مرة، وأحرزت ثلاث ميداليات برونزية، واحدة في الملاكمة بواسطة الملاكم قدور في الوزن الثقيل، واثنتين في ألعاب القوى بواسطة كل من غزلان وربيع، وشهدت حصول إيطاليا مرة أخرى على المرتبة الأولى بحصولها على 82 ميدالية ذهبية متبوعة بيوغوسلافيا وتونس[2].

أما الدورة السادسة فقد جرت بمدينة إزمير التركية خلال شهر أكتوبر 1971، وعرفت استمرار التفوق الإيطالي، حيث أحرزت المرتبة الأولى بحصولها على 55 ميدالية ذهبية، كما عرفت مشاركة الجزائر بأصغر وفد، حيث ضم حوالي 36 رياضي، وحصولها على ميدالية برونزية واحدة عن طريق الرياضي عز الدين عروزي في سباق 800 متر[3].

وأخيرا جاء دور الجزائر في سنة 1975 باحتضانها الدورة السابعة للألعاب؛ فكيف تم ذلك؟ وما هو الجديد الذي تميزت به هذه الدورة؟ وفيم تمثلت أهدافها النبيلة تُجاه معاناة العالم من مشاكل وأزمات مختلفة؟

2- دورة الجزائر 1975 للألعاب الرياضية المتوسطية: ظروفها، أهدافها، وإنجازاتها الرياضية:

1.2- الظروف الدولية والمحلية المحيطة بتنظيم الدورة السابعة لألعاب البحر الأبيض المتوسط بالجزائر سنة 1975: انعقدت هذه الدورة في ظل معاناة العالم من مشاكل وأزمات دولية جراء صراع الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي، وتداعياته على العلاقات الدولية[4]، واتساع الهوة بين أغنياء العالم وفقرائه هذا من جهة، أما على المستوى المحلي الوطني فقد قطعت الجزائر أشواطا هامة من حيث التنمية على النهج الاشتراكي في جميع الميادين الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتعليمية والتربوية والرياضية[5]، إضافة

(1)-مجلة الجيش ،العدد137 ،مرجع سابق، ص ص50-52
(2)-مجلة الجيش، العدد130،مرجع سابق، ص ص54-56
(3)-مجلة الجيش، العدد130،مرجع سابق، ص ص54-56
(4)- للتوسع في الموضوع، راجع شوقي عطا الله الجمل وعبد الله عبد الرزاق إبراهيم، تاريخ أوروبا من النهضة حتى الحرب الباردة، القاهرة، 2000م.
(5)- مجلة الجيش، العدد130،مرجع سابق، ص ص54-56

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

إلى استمرارها وفية لاتجاهها التحرري تبعا لمباديء ثورة أول نوفمبر المباركة 1954م[1]، من حيث تأييد انعتاق الشعوب، بحيث لم تبخل بمساعدة شعوب العالم الثالث التي كانت تكافح ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والصهيونية والإمبريالية، إضافة إلى حملتها الدبلوماسية الداعية إلى إقامة نظام اقتصادي دولي جديد بهدف القضاء على آثار الإستعمار الغربي ومخلفاته في بلدان العالم الثالث، والمؤكد عليه في المؤتمر الرابع لحركة عدم الإنحياز بالجزائر سنة 1973، كما احتضن قصر الأمم بنادي الصنوبر البحري بالجزائر في أواخر شهر جوان سنة 1975م الملتقى الأول للمركز الدولي للتنمية للمطالبة بتجسيد نظام اقتصادي دولي جديد، في ظل استمرار معاناة بلدان العالم الثالث من استغلال البلدان المتقدمة، واتساع الهوة بينهما في شتى الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتكنولوجية[2]، ودعوتها المستمرة إلى إقرار الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وتحويله إلى بحيرة سلام، خدمة لأمن وسلام شعوب المنطقة[3]، وهو الهدف الأساسي الذي تطلعت الجزائر لتحقيقه في الدورة السابعة للألعاب المتوسطية التي احتضنتها سنة 1975م.

2.2- أهداف دورة الجزائر 1975: تطلعت الجزائر من وراء تنظيم الألعاب المتوسطية إلى تجسيد المثل العليا والنبيلة للرياضة والمتمثلة أساسا في إقرار السلام، وتوطيد العلاقات بين شعوب المنطقة[4]، والمساهمة في نفس الوقت في إقامة نظام دولي جديد، حيث كتبت في هذا الصدد مجلة الجيش سنة 1975 قائلة: "فالواجب الأول بالنسبة لقادة الحركة الرياضية الدولية هو تشجيع التجمعات الكبرى الودية، حيث يعلو التبادل الإنساني على المجابهة التي لا تفيد الجماهير الرياضية"[5].

تمثل الألعاب في الواقع تجمعا رياضيا وثقافيا كبيرا يساعد على تمتين أواصر الأخوة والمودة بين المشاركين، وهي بمثابة عيد هام كان سيقدمه الرياضيون والمنظمون تحت شعار

(1)- نفسه
(2)- مجلة الجيش ،العدد137، مرجع سابق،ص ص37-38
(3)- نفسه
(4)- مجلة الجيش، العدد130،مرجع سابق، ص ص54-56
(5)- مجلة الجيش، العدد137، صص37-38

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

غصن الزيتون، وهي الشجرة التي تشتهر بها منطقة البحر المتوسط، والتي ترمز إلى السلم في العالم برمته، ومن ثمة كانت الألعاب بمثابة فرصة هامة أمام الجزائريين للمساهمة في تجسيد المثل الأولمبية والدفاع عنها "جاعلين من البحر المتوسط بحيرة سلام لا ميدان معركة"، وعبرت مجلة الجيش عن ذلك بقولها: "وللمحافظة على روح ألعاب البحر الأبيض المتوسط سوف لن تكون الجزائر ميدانا لسباق الميداليات، ولكن قبل كل شيء موعدا للصداقة والتضامن، حيث يشارك الشعب الجزائري في تعايش تام مع لاعبي القوى والفنانين في نجاح هذه الألعاب التي يجب أن تكون عيدا عظيما، ومع احترامهم للقوانين الأولمبية وبروتوكوله"[1].

ومن جهة أخرى اعتبرت الدورة فرصة أخرى للجزائريين لاختبار ما وصلت إليه الرياضة الجزائرية على المستوى الدولي، وإكتساب تجارب وخبرات جديدة، وذلك عن طريق الاحتكاك المباشر بين رياضينا والبلدان المشاركة في هذه الدورة في مختلف الفروع الرياضية، ومن ثمة إدراك المستوى الرياضي الذي بلغته البلدان المتقدمة مقارنة بمستوى الجزائر[2].

3.2- المشاركة الدولية والوطنية في دورة الجزائر 1975 للألعاب المتوسطية وإنجازاتها الرياضية: احتضنت الجزائر الدورة السابعة لألعاب البحر الأبيض المتوسط في الفترة الممتدة ما بين 24 أوت و6 سبتمبر 1975 بمشاركة أكثر من 2000 رياضي يمثلون حوالي 15 دولة[3]، تنتمي إلى ثلاث قارات: إفريقيا وأوروبا وآسيا، وبتعداد سكاني أكثر يفوق مائتي مليون نسمة[4].

الدول المشاركة في هذه الدورة[5] موضحة في الجدول الأتي:

1	الجزائر	6	ليبيا	11	يوغسلافيا
2	مصر	7	لبنان	12	فرنسا
3	سوريا	8	تركيا	13	إيطاليا

(1)- نفسه، ص49

(2)- مجلة الجيش، العدد138، الجزائر، سبتمبر 1975، صص50-51

(3)- مجلة الجيش،العدد131، الجزائر، فيفري 1975، ص48

(4)- مجلة الجيش، العدد137، ص49

(5)-مجلة الجيش،العدد139،الجزائر،أكتوبر 1975، ص 48

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

4	المغرب الأقصى	9	اليونان	14	موناكو
5	تونس	10	إسبانيا	15	مالطا

هذا وقد وفرت الجزائر كل الإمكانيات المادية والبشرية الضرورية لضمان نجاح الدورة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

-المركب الأولمبي: الذي قدرت تكلفة إنجازه بحوالي 45 مليار فرنك قديم، توفر على هياكل رياضية وتربوية هامة منها ملعب 5 جويلية لكرة القدم الذي يتسع لـ:80000 متفرج، وقاعة لجميع الألعاب تتسع لـ10000 متفرج، وملعب خاص بألعاب القوى، والمركز الوطني للرياضة الذي يحتوي على مدرج خاص، والمركز الوطني للطب الرياضي.

- القرية الأولمبية: التي تكونت من الحيين الجامعيين طالب عبد الرحمان وبن رويلة بالعاصمة اللذان خصصا لإسكان الرياضيين.

- جعل نزل الأوراس في خدمة الألعاب، الذي هُيء لعقد الاجتماعات والمؤتمرات، وأيضا لإيواء الشخصيات الرياضية.

- توفير خدمات الإطعام والنقل من حافلات وسيارات خاصة وضعت في خدمة الرياضيين المشاركين.

- إنشاء مركز خاص للصحافة والإشهار في محيط الملعب الأولمبي، الذي أعد لاستقبال أكثر من 400 صحفي.

- إنجاز مركز خاص بالإعلانات والاستعلامات.

- توفير مركز بريد ومكتب الأسفار ، وصيدلة خاصة.

- وضع فروع طبية في كل التجهيزات الرياضية، والتي تضم فرقا من الأطباء وعمال الصحة، كما تم تسخير مستشفيات بني مسوس ومصطفى باشا ومايو، وفتح عيادات طبية خاصة بالفحص وقاعات للعلاج والتدليك[1].

أما بالنسبة للمنافسات الرياضية فقد شملت 19 فرعا رياضيا، وهي كالأتي[2]:

1	ألعاب القوى	2	التنس

(1)- مجلة الجيش، العدد137، الجزائر، أوت 1975، صص53-56.

(2)- مجلة الجيش، العدد 131، الجزائر، فيفري 1975، ص48

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

3	السباحة	4	الغوص
5	كرة الماء	6	القوارب الشرعية
7	الملاكمة	8	المبارزة بالسيف
9	الجيدو	10	المصارعة
11	الرماية	12	كرة اليد
13	كرة الطائرة	14	كرة السلة
15	كرة القدم	16	الفروسية
17	الدرجات	18	الجمباز
19	رفع الأثقال		

- ومن حيث النتائج المحققة في الدورة، فقد احتلت إيطاليا المرتبة الأولى بحصولها على 127 ميدالية، منها 51 ذهبية، وحلت فرنسا في المرتبة الثانية بـ31 ميدالية ذهبية، بينما نالت يوغسلافيا المرتبة الثالثة بحصولها على 25 ميدالية ذهبية.

أما بالنسبة للمشاركة الجزائرية؛ فقد فاقت كل التوقعات لكونها دولة حديثة العهد بالاستقلال، حيث احتلت المرتبة الثامنة بـ4 ميداليات ذهبية و7 فضية و10 برونزية. وكان من أهم الإنتصارات التي حققتها النخبة الرياضية الوطنية في هذه الدورة ما حققه فريقنا الوطني لكرة القدم على حساب الفريق الوطني الفرنسي في الدور النهائي بثلاثة أهداف مقابل هدفين بعد الوقت الإضافي، وانتزع بذلك الميدالية الذهبية، عاش خلالها الجمهور الجزائري أوقاتا جميلة من الفرحة والابتهاج كانت بمثابة عيد استقلال جديد.

وبدوره العداء الرياضي رحوي بوعلام افتك الميدالية الذهبية بفوزه بسباق 3000م موانع أمام أبطال عالميين محسوبين على هذا التخصص، يتقدمهم البطل الإيطالي فافا والإسباني كامبوك، وقد صرح رحوي بعد تسلمه الميدالية الذهبية للصحافة قائلا: "هذه الميدالية أهديها للشعب الجزائري، وقد تعبت من أجلها الكثير، دخلت الملعب مصمما لأنجح وتنجح معي الجزائر...، وإن لم يظهر علي التعب فلأني كنت أشعر بالتشجيع الكبير من طرف الجمهور، إني مغمور بالفرح والسرور"[1].

وفي سباق 800 متر فاز الشاب الرياضي الجزائري بالميدالية الفضية باحتلاله المرتبة الثانية أمام أبطال أقوياء على غرار سافيتش اليوغوسلافي الذي حل في المرتبة الأولى، وبفارق ضئيل عن

(1)-مجلة الجيش،العدد139،مرجع سابق، ص 43

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الجزائري بحوالي ثلاث أعشار فقط. وفي الملاكمة فاز الملاكم الجزائري نيني حسين بالميدالية الذهبية في وزن الريشة بتغلبه في النهائي على الملاكم الإيطالي سيارا ميلا، كما تمكن ملاكم جزائري أخر (ميسوري) من انتزاع الميدالية الذهبية على حساب الملاكم المصري (خليل)، أما الميداليات الفضية الثلاث الأخرى التي نالتها الجزائر في هذه المنافسة، فقد كانت من نصيب كل من الملاكم سياد، والملاكم عليق والملاكم قاسمي، كما يجب الإشادة بالميدالية البرونزية التي نالها محمودي في التنس الفردي. هذا وقد اكتفى فريقنا الوطني لكرة اليد بالميدالية البرونزية بعدما أدى مقابلة بطولية أمام الفريق الإسباني.

وقد اختتمت الدورة بإقامة احتفالات رائعة قدمت خلالها استعراضات متنوعة من قبل الوفود المشاركة، حضرها جمهور غفير بملعب 5 جويلية، وتفاعل معها بابتهاج منقطع النظير[1].

والجدول التالي يوضح النتائج النهائية للدورة[2]:

الدولة	الذهب	الفضة	البرونز	المجموع
إيطاليا	51	40	36	127
فرنسا	31	25	24	80
يوغسلافيا	25	17	22	64
اسبانيا	14	28	28	70
تركيا	12	10	09	31
اليونان	9	12	15	36
مصر	6	12	15	33
الجزائر	4	7	10	21
سوريا	3	2	11	16
تونس	3	2	1	6
لبنان	3	0	1	4
المغرب	0	4	4	8
ليبيا	0	1	2	3
موناكو	0	0	0	0
مالطا	0	0	0	0

الخاتمة: من خلال معالجتنا للموضوع توصلنا إلى الاستنتاجات والحقائق التاريخية الأتية:

(1)-مجلة الجيش،العدد139،مرجع سابق، ص ص38-48

(2)-مجلة الجيش،العدد131،مرجع سابق، ص48.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يُصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد2 (جوان) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

1- نجاح الجزائر في تنظيم الدورة السابعة لألعاب البحر المتوسط من كل الجوانب، ومرد ذلك التزامها بتوفير كل الشروط الموضوعية لإنجاح الدورة، مبرهنة في نفس الوقت على تحدياتها للظروف باعتبارها دولة حديثة العهد بالإستقلال.

2- مساهمة الدورة في خلق جو من المحبة والأخوة بين الرياضيين، وتمتين العلاقات بين الدول المشاركة في ظل الأزمات الدولية التي كان يعيشها العالم.

3- تمكن الجزائر من تمرير رسالتها السلمية والتحررية من وراء تنظيم الدورة إلى الرأي العام العالمي من خلال الجو الرياضي والثقافي السلمي الذي ساد الدورة، والظروف المريحة التي عاشتها مختلف الوفود الرياضية، سيما وأن الجزائر أقامت في هذا الصدد "مخيم البحر المتوسط للصداقة" بسيدي فرج رمزا للصداقة والمودة والتعايش السلمي بين شعوب البحر المتوسط.

4- شكلت الدورة دافعا قويا بالنسبة للجزائر للنهوض بالقطاع الرياضي تحضيرا للألعاب المتوسطية، حيث أنجزت هياكل ومنشآت رياضية حيوية على غرار المركب الاولمبي، والتربصات التحضيرية التي أستفادت منها مختلف الفرق الوطنية استعدادا للدورة، ومن ثمة الإرتقاء بالمستوى الرياضي للنخبة الرياضية الوطنية.